

فتح القدير

ولما ذكر سبحانه صفة مشروبهم ذكر عقبه صفة منكوحهم فقال : 48 - { وعندهم قاصرات
الطرف { أي نساء قصرن طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم والقصر معناه الحبس ومنه قول
امرئ القيس : .
(من القاصرات الطرف لودب محول ... من الذر فوق الأتب منها لأثرا) .
والمحول الصغير من الذر والأتب القميم وقيل القاصرات : المحبوسات على أزواجهن والأول
أولى لأنه قال : قاصرات الطرف ولم يقل مقصورات والعين عظام العيون جمع عيناء وهي
الواسعة العين قال الزجاج : معنى { عين } كبار الأعين حسناها وقال مجاهد : العين حسان
العيون وقال الحسن : هن الشديديات بياض العين الشديديات سوادها والأول أولى